

فيه لكان قادرا على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف ،
ومن أشهر تصانيفه الكثيرة كتاب « دلائل النبوة ومعرفة
أحوال صاحب الشريعة » ورغم العدد الضخم الذى أورده
من أحاديث الإسراء والمعراج ، وتصنيفه لها ، واصفا بعضها
بالأحاديث الصحيحة والبعض الآخر بالأحاديث الضعيفة إلا
أنه لم يذكر شيئا عن رأى ابن إسحاق ، ولا عن الحديثين
المنسوين إلى السيدة عائشة ومعاوية بن أنى سفيان ، وهو ما
يوحى بأنهما لم يرقيا عنده إلى مرتبة الحديث الضعيف ، كما أن
تجاهله لمسألة الإسراء بالروح أم بالروح والجسد قد يفيد في
الدلالة على أن المسألة لم تكن شائعة في عصره فلم يرها جديرة
بالذكر أو التعقيب والرد .

* * *

كذلك نبغ في نيسابور وخراسان في نفس الفترة تقريبا
زين الإسلام : أبو القاسم : عبد الكريم بن هوازن بن
عبد الملك بن طلحة النيسابورى القشيرى (٣٧٦ — ٤٦٥
هـ / ٩٨٦ — ١٠٧٢ م) ، وكان زاهدا عالما بالدين ، صنف
في التفسير كتابه (التيسير في التفسير) مازال مخطوطا وأيضا
(لطائف الإشارات) تفسير مختصر في ثلاثة أجزاء ، وهو
مطبوع — طبعته الهيئة المصرية العامة للكتاب بتحقيق
الدكتور إبراهيم بسيونى ، ولم يتطرق فيه القشيرى إلى مسألة